وإذا كنت عبدى كان عليك نورى فلا يستطيعك ما أبدى وإن أرسلته اليك لأن نورى عليك وليس نورى عليه فإذا جاءك لم يطقك فأوذنك به فتأذن أنت له [1]

يا عبد اخرج الى كما يخرج أوليائى إلى تسلك طريقهم الذى يسلكون ويلتقون ويتواصلون .

مخاطبة ٥٦ [*]

يا عبد من شهدنى رأى كبريائى من الآيات فخشع لى وهن غير باديات ، وخضع لسلطانى وهن غير مسلطنات . هنالك إذا وقف فى يوم الجمع صحبته فى الأهوال كما صحبنى من وراء الأستار وأرسلت إليه ثبتا فى الزلزال ، فثبت بى على كل حال .

يا عبد من أجار نعمائى من كفر نفسه ، وأجار معارفى من ميلان جهله ، وأجار ذكرى إذا ذكرنى من غلبات طبعه ، هو المتخذ لدى عهدا بنجاته ، وهو المجار لدى غدا بأكرم مثاباته .

يا عبد إنما يتصل بى ولا وصل بى من ذهب عن جهلى الذى لا أذهبه

يا عبد لا يرتفع الضد أو يرتفع الأجل ولا يرتفع الأجل أو ترتفع الغيبة .

يا عبد من لم يرنى فلا علمه نفع ، ولا جهله ارتفع .

يا عبد لا ترد تحتجب بالملاءمة أو بالمنافاة فما حجبك شئ ولا أوصلك شئ ، أنا الحاجب وأنا الموصل ، فالوصف والصفة

(١) وعمرك نورى فلا يستطيعك باد ولو أرسلته اليك (اضافة) : مكتبة غوطة .

(*) وردت هذه المخاطبة بعد مخاطبة ٢٣ فى مخطوطتى المكتبة التيمورية والمكتبة البودليانية .